

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya



ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Jeudi 10 Janvier 1952
N° 8.348
49me Année

الاشتراكات { لسنة 1.709 فرنك / لنصفها 900 فرنك
الاعلانات { يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الادارة { شارع دلكاسي عمارة السكوف — امام المحطة الحديدية — صندوق البريد 65 } الرباط
تليفون { 66.66 / 33.00 } الشيك البريدي 92.46 الرباط — العنوان التلغرافي السعادة الرباط
المدير

الخميس
12 ربيع الثانى عام 1371
10 يناير سنة 1952
السنة 49

رئيس التحرير : محمد المرينى

القضية الفلسطينية امام المنظمة الامية

باريس (9 يناير — ف·ب·) واصلت اللجنة السياسية الخاصة يوم الثلاثاء دراسة تقرير لجنة التوفيق الامية لفلسطين ·

وبعدما دافع ممثل مصر السيد مصطفى بك عن عدم مناوءة العنصر السامى واكد بان الاسرائيليين عاشوا دائما فى امان بمصر اتهم بعنف « سياسة اسرائيل للنهب والاستئصال »

وصرح السيد مصطفى بك وهو يلح على الخصوص حول « الهجرة الجماعية لليهود بفلسطين » بان من عواقب هذه الهجرة الوخيمة جعل عودة اللاجئين العرب وتوسيع تراب اسرائيل امرين عسيرين ·

واضاف الى ذلك انه اذا « استمرت هذه الهجرة الغير المحددة فستتولد عن ذلك حالة اقتصادية وسياسية خطيرة سيتولى اليهود مراقبتها » ·

وبعد ما ابرز المندوب المصرى بان الحكومة الاسرائيلية لم تعتبر قط توصيات الامم المتحدة اثار مشكلة اللاجئين العرب « الذين يردون عندما يريدون الرجوع لديارهم ويضربون ويقتلون فى بعض الاحيان » ·

واعلن السيد مصطفى بك بعد ذلك ان الوفود العربية ستدخل تعديلات على مشروع القرار المتعلق بالمهمة المقبلة والنظام الجديد للجنة التوفيق لفلسطين هذا المشروع الذى قدمته بريطانيا العظمى وفرنسا والولايات المتحدة وتركيا ·

وصرح ممثل مصر وهو ينهى خطابه الذى استغرق حوالى الساعة بان « مصر ترغب فى استقرار السلم بفلسطين وان يكون سلما على اسس عادلة ودائمة طبقا لمقررات الامم المتحدة ولوثيقة حقوق الانسان » ·

وبعد تدخل وجيز من لدن ممثل **الافغانستان** الذى عزز وجهة النظر العربية عمد السيد عدنان الاتاسى مندوب **سوريا** من دوره الى انتقاد سياسة اسرائيل واطال الكلام على قضية اللاجئين العرب التى هى « اشأم ماساة فى التاريخ » ·

ثم بعد ذلك الح مندوب **بريطانيا العظمى** الم كارلسون على ان يحتفظ بلجنة التوفيق الخاصة بفلسطين رغم اخفاقها ·

وأعرب بعد ذلك عن امله فى ان يتوصل اسرائيل والدول العربية الى اتفاق بشان العرب اللاجئين ودون ان ينكر المندوب البريطانى ما للعرب اللاجئين من حق فى العودة الى اوطانهم رأى ان الكثيرين منهم يمكنهم ان يجدوا مأوى فى الاقطار العربية المجاورة لاسرائيل ولا سيما الاردن وناحية سينا ·

الوفد السوفييتى يطلب حل لجنة التوفيق

الامم المتحدة (9 يناير — ف·ب) قدم الوفد السوفييتى صباح اليوم الى اللجنة السياسية الخاصة مشروع قرار يطلب ان تقرر الجمعية العمومية حل لجنة التوفيق الامية لفلسطين ·

وهذا المشروع « يرى كما برهنت على ذلك التجربة ان لجنة التوفيق غير مختصة فى مهمتها بتسوية المسائل التى لا يوجد فيها اتفاق الطرفين بفلسطين » ·

عزام باشا يقول :
« الدول العربية مستعدة لعقد حلف مباشر مع الولايات المتحدة »

الامم المتحدة — باريس (8 يناير — ف·ب·) صرح معالى عبد الرحمان عزام باشا الامين العام للجامعة العربية اثناء حديث اذاعه بالراديو والتلفزة لفائدة الصحفيين المقبولين لدى الامم المتحدة قائلا :

« اقترحت غيرما مرة على الولايات المتحدة عقد حلف مباشر مع مصر او الدول العربية واذا كانت راغبة فى ذلك فنحن على استعداد » ·

واكد عزام باشا من جهة اخرى ان مشروع قيادة الشرق الاوسط « عبارة عن حل البريطانيين لمشاكلهم القديمة فقد كان الانجليزيون ماكرين فى الجملة لدى ادماج شؤونهم فى شؤون العالم » ·

ولقد سئل عزام باشا عن « الفراغ » الذى يتركه الانجليزيون لدى انسحابهم من منطقة قنال السويس فاجاب بما يلى :

« يمكننا اذ ذاك ان نضم ملايين الاشخاص بمصر وحولها لسد ذلك الفراغ » ·

وقارن الامين العام للجامعة العربية بين النظريات المختلفة فاكد ان نظرية العرب ارفع من الشيوعية وان النظرية الامريكية مادية اكثر من الحاجة بكثير ·

ثم اعلن مناصرته لتعميم المنظمة الامية وتصييرها عالمية اى لقبول مجموع المرشحين لعضويتها دفعة واحدة بشرط ان يقوموا بالواجبات التى تفرضها الوثيقة ·

وتكلم عزام باشا فى الاخير عن ليبيا فصرح بما يلى :

« اذا سعى احد لتضييق حدود استقلال ليبيا وعمل ضد سيادتها او واصل احتلالها فاننا سنعارضه ونحن واثقون من النجاح » ·

استدعاء الم كريستيان بينو
لتاليف الوزارة الجديدة

··· ولكنه اخفق

باريس (9 يناير) عشية يوم الثلاثاء كلف الم فانسان اوريول رئيس الجمهورية الم كريستيان بينو ، من الحزب الاشتراكى ، بمهمة تشكيل الوزارة الجديدة ·

وطبقا للعادات المتبعة استدعى رئيس الجمهورية أولا اشتراكيا حيث أن الحزب الاشتراكى هو الذى تسبب فى سقوط وزارة بليفن ·

وقد شرع الم كريستيان بينو حينا فى استشاراته ولكنه أخفق والمنتظر الان أن يستدعى رئيس الجمهورية شخصية من التكتل الشعبى الفرنسى (أى من حزب الكوليين) وقد تكون هذه الشخصية هى الم سوسطيل الذى قد يخفق هو الاخر فى مهمته ·

وبعد استدعاء شخصيات من الاحزاب المسؤولة عن الازمة الحاضرة وتبديد الحالة سيستدعى رئيس الجمهورية شخصية من الاغلبية السابقة لتشكيل الحكومة ·

الم كريستيان بينو ازداد عام 1904 وهو نائب اشتراكى · وقد بدأ حياته السياسية فى النقابة · وبعد هدنة 1940 حارب فى صفوف المقاومة تحت لواء الجنرال ديجول وقد اعتقله الالمانيون وحبسوه · وبعد التحرير تولى منصب وزير فى حكومات ثلاث ·

آخر ساعة

ورد أن الم كريستيان بينو أخفق فى مهمة تشكيل الوزارة ·

مؤتمر فرنسي سوداني في شان الحج

الخرطوم (9 يناير — ف · ب) سينعقد عما قريب فى مقاطعة واداى بافريقيا الاستوائية الفرنسية مؤتمر فرنسى سودانى لاعداد مراقبة حج مسلمى افريقيا الاستوائية الفرنسية المارين عبر السودان الانجليزى المصرى ·

ومن المعلوم انه فى كل عام يمر عدة آلاف من حجاج افريقيا السوداء الفرنسية من الطريق السودانية للابحار لجدة ·

وسيدرس الموظفون الفرنسيون والسودانيون فى هذا المؤتمر مسائل الجوازات والنقود والمراقبة الصحية ·

هل سيفى الانجليز بديونهم نحو مصر ؟

القاهرة (9 يناير — ف·ب·) اعلنت جريدة « الاهرام » صباح اليوم ان مصر ستتخذ تدابير انتقامية خطيرة تذهب حتى الى تذغيف الممتلكات البريطانية فى وادى النيل اذا رفضت بريطانيا العظمى دفع تكاليفها المالية الناجمة عن الاتفاق الاسترلينى ·

ومن المعلوم ان مصر لها اعتمادات مهمة من الجنيهات الاسترلينية بلندرة من جراء ديون الحرب التى تدين بها بريطانيا العظمى لمصر ·

الدفاع عن الهند الصينية
الاقطاب الثلاثة يعقدون مؤتمرا عسكريا في واشنطن
الجنرال جوان يتراس الوفد الفرنسي

سيفتتح يوم السبت 11 يناير فى واشنطن مؤتمر مهم للدفاع عن جنوب شرق آسيا سيضم القادة العسكريين الفرنسيين والانجليزيين والامريكيين ·

وسيرأس الجنرال جوان الوفد الفرنسى بصفته مفتشا عاما للقوات المسلحة · وكان من شان هذه المهمة أن تكون من اختصاص الجنرال دولاتر دوتاسينيى غير أن هذا الاخير مازال يعالج فى مصحة باحواز باريس على اثر عملية جراحية أجريت له خلال الاسبوع الاخير ·

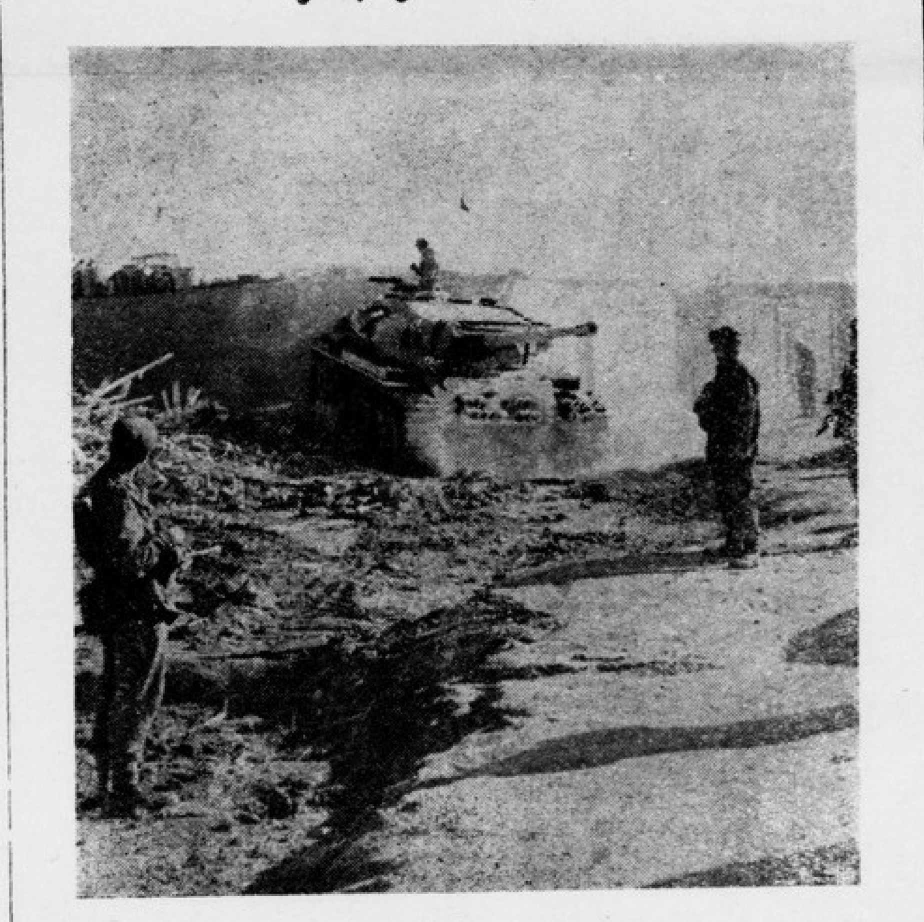
حماية الهند الصينية من غزو الصين الشيوعية

ان الغاية الرئيسية من المحادثات المقبلة هى تنسيق التدابير العسكرية التى قد يعرض للدول الغربية أن تطبقها فيما اذا قرر الشيوعيون الصينيون ان يمدوا بمعونتهم العملية فييت — منه بصفة خاصة والمتمردين عموما فى جناب شرق آسيا ·

الجنرال جوان يتوجه الى الولايات المتحدة

فى الساعة 9 من مساء يوم الثلاثاء الاخير سافر من مطار اورلى الجنرال جوان وأعضاء الوفد العسكرى الفرنسى مولين وجوههم نحو نيورك ·

حوادث مستمرة بمصر



أمر الجنرال ايرسكين بافراغ قرية مصرية بعد استعمال الفدائيين المصريين ديارها للهجوم على معمل تصفية المياه فى ناحية القنال · وتمثل الصورة دبابات وجنود انجليزية بالمظلات أثناء العمل ·

ترشيح ليبيا للعضوية في المنظمة الامية

هل ستعارض روسيا فى دخول ليبيا المنظمة الامية ؟

باريس (9 يناير — ر) يستفاد من مصدر جدير بالثقة أن روسيا قررت معارضة قبول دولة ليبيا فى حظيرة الامم المتحدة اللهم الا اذا قبلت فى نفس الوقت 14 دولة أخرى ·

الوزير الليبى الاول يفضى بتصريح للصحافة

باريس (9 يناير — ف · ب) أوضح دولة السيد محمود بك المنتصر وزير ليبيا الاول فى تصريح مكتوب دفعه للصحافة مايلى:

«قدمنا الى باريس للحضور فى المناقشات حول القضية الليبية فى منظمة الامم المتحدة لنتتبع طلبنا الرامى الى قبولنا فى عضوية هذه المنظمة المقدم على اثر تقرير استقلالنا»

وان الوزير الليبى الاول الذى يعتبر أن بلاده هذه هى الدولة العربية الثامنة أضاف الى ذلك أن ليبيا تود التعاون مع الدول الاخرى بشرط أن تستمر سيادتها واستقلالها تامين ·

عزم اسرائيل على اتخاذ تدابير حازمة ضد الشيوعيين ومثيري الفتنة

بيت المقدس (9 يناير) وجه الم ابن غوريون وزير اسرائيل الاول خطابا على جناح الراديو الى أمته أكد فيه أن «اسرائيل ستظل ديمقراطية»

وقعت المظاهرات الصاخبة التى شهدتها القدس احتجاجا على المفاوضات الجارية بين ألمانيا الغربية واسرائيل بانها «اول محاولة لقلب جمهورية اسرائيل» وأعلن أن «الحكومة الاسرائيلية ستتخذ جميع التدابير الضرورية لصيانة النظام وانقاذ حرية البرلمان وأمته» · وزاد قائلا :

« من واجبى أن أطلع الامة على خطورة الحالة · ولن يتردد البوليس استقبالا فى استعمال مالديه من وسائل لقمع الفتن · وقد اتخذت تدابير صارمة ضد الشيوعيين ومثيرى الفتن»

ومن جهة أخرى فان اللجنة المركزية لحزب العمال «مابال» استنكر مظاهرات القدس وطلب من العمال تاييد الحكومة فى نضالها ضد الارهاب وضد التصرفات الفاشيستية ·

وقد اعتقلت الشرطة الاسرائيلية الافا من أنصار الاحزاب المحرضة على التظاهر · وسوف يحال هؤلاء القوم على العدالة للاقتصاص منهم

اصرار أحزاب المعارضة على مواصلة النضال

وأعلن انصار هذه الاحزاب من جهتهم انهم سيواصلون النضال لمنع كل اتصال مع الالمانيين · وما تزال قوات البوليس والقوات العسكرية ساهرة على الحالة ومستعدة لكل طارئة ·

ولوحظ أن الافا مؤلفة من الرعايا الاسرائيليين يحملون احتجاجا على كل اتصال مع ألمانيا الشارة الصفراء التى كان النظام الهتلرى فرضها على ملايين اليهود الاوربيين لتمييزهم عن السكان الغير اليهود ·

أخبار فرنسا

حفلة استقبال بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لجلوس جلالة الملك ابن السعود على العرش

باريس (9 يناير — ف · ب) بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لجلوس جلالة الملك ابن السعود على عرش المملكة العربية السعودية أقام ظهر أمس وزير هذه المملكة بباريس السيد فؤاد فرعون حفلة استقبال بمنزله شاركت فيها عدة شخصيات ديبلوماسية ورجالات من عالم الفنون والاداب ·

مصر

مدير مجلس الدفاع المصرى ينجو من مؤامرة

القاهرة (9 يناير — ف · ب) نجا صباح أمس من حادثة اغتيال الجنرال حسين سيرى عمرو مدير مجلس الدفاع الوطنى المصرى حيث أطلق عليه مجهولون نيرانهم بدون أن يصيبوه وهو فى طريق رجوعه لمنزله على متن السيارة ·

وقد جرح السائق ·

ويرى الجنرال أن مديرى المؤامرة ضابطان فى الجيش المصرى يدعى أحدهما مصطفى كمال صدقى وقد سبق له أن كان موضوع اتهام ·

يسقط من علو 17 مترا فيموت فى الحين

طنجة (8 يناير — لمراسلنا) بينما كان العامل السيد محمد بن لحسن وسنه 33 عاما يشتغل فوق سرير لبناء عمارة مرتفع بنحو 17 مترا عن الارض اذ فقد توازنه وسقط الى الارض فمات من حينه

الاردن

سيقوم جلالة الملك طلال وأسرته بسفرة سياحة فى ايطاليا وفرنسا واليونان

عمان (9 يناير — ف · ب) ستقوم الاسرة المالكة بالاردن بسفرة سياحة تستغرق ثلاثة أسابيع فى البحر الابيض المتوسط وجنوب فرنسا واليونان ·

وستغادر الاسرة المالكة القطر على متن السيارة متوجهة نحو بيروت عن طريق دمشق صباح 10 يناير ·

وأثناء غياب الملك طلال سيزاول الاعمال مجلس الوصاية مؤلف من رئيس الوزارة السيد توفيق أبو الهدى ورئيس مجلس النواب السيد عبد الله باشا القليبى ورئيس مجلس الشيوخ السيد ابراهيم باشا هاشم ·

العراق

دولة نورى باشا السعيد يرجع من لندرة لبغداد

لندرة (9 يناير — ف · ب) امتطى دولة نورى باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية متن الطائرة صباح أمس متوجها لبغداد ·

ومن المعلوم انه ينوى أن يحضر يوم 10 يناير بالزبير حفلات تدشين المؤسسات البترولية لشركة البصرة التى اشتركت فيها رؤوس أموال انجليزية وفرنسية وامريكية ·

وقد كذب الناطقون بلسان وزارة الخارجية الانجليزية الاشاعات القائلة بان رئيس الوزارة العراقية يسعى للتوسط بين بريطانيا العظمى ومصر · غير أنه من المحقق أن نورى باشا السعيد مستعد دائما لمنح وساطته ·

وقد علقت جريدة «التايمس» وحدها من بين الصحف الانجليزية أهمية على هذه الزيارة · ورأت أن الاقتراح المنسوب لنورى باشا السعيد فى اشتراك بين ميثاق الضمان الجماعى للجامعة العربية والمعاهدة الاطلسية الشمالية يعتبر حادثة مشجعة على جانب كبير فى الايام الاخيرة ·

ويظهر أن هذا الرأى يختلف بصفة ملموسة عن الاراء التى عبرت عنها الاوساط الانجليزية ·

اسرائيل

توتر الحالة ببيت المقدس حيث يحتفظ بالجيش لتوقى كل حادث

بيت المقدس (9 يناير — ف·ب) أعلن ناطق بلسان الجيش مساء أمس أنه نظرا للتوتر الواقع ببيت المقدس على اثر الاشتباكات الاخيرة احتفظ بعدة وحدات من الجيش الاسرائيلى فى الثكنات واجريت حراسة خاصة على طول الحدود ·

فلسطين

حوادث بيت المقدس تسفر عن جرح 140 شرطيا و 200 مدنى اعتقال 400 شخص

بيت المقدس (9 يناير — ف·ب) أعلنت القيادة العامة للشرطة أمس فى بلاغ رسمى أن الحوادث التى دارت مساء الاثنين ببيت المقدس اسفرت عن جرح 140 شرطيا و200 مدنى ·

ولايمكن مراقبة رقم الضحايا الحقيقى حيث أن عددا كبيرا منهم عولج لدى الخواص ·

وقد ألقى القبض على اربعمائة شخص ·

اعتقال الفقيه السيدعبد الواحد بنعبدالله بالرباط

الرباط (9 يناير) علمنا انه على اثر تحقيق عدلى القى القبض على الفقيه السيد عبد الواحد بنعبد الله الكاتب السابق بالقصر الملكى بتهمة القائه كلمات سياسية فى مسجد مولاى سليمان بالرباط يوم الجمعة الاخير رابع يناير عند صلاة العصر امام عدد كبير من الحضور ·

ويشير الاتهام الى ان الفقيه السيد عبد الواحد بنعبد الله دعا الى العنف وحمل على سياسة فرنسا بالمغرب ذاكرا انها تهدف الى تقسيم البلاد وخلع جلالة السلطان · ولقد قارن الخطيب فيما قبل بين حالة المغرب الحاضرة وحالة فرنسا فى القرن الرابع عشر فى عهد الاحتلال الانجليزى واشار بهذه المناسبة الى البطلة الفرنسية الشهيرة جان دارك داعيا الشعب المغربى الى الاقتداء بها فى سبيل التحرير والاستقلال ·

وتفيد المعلومات الواردة علينا ان الفقيه اعترف بقسط مما جاء فى هذا الاتهام وانكر بتاتا انه حمل على فرنسا ·

اول لحن سمع في البادية ...
و
اول لحن سمع في العراق ؟ !

لقد نطقت العروبة بالعربية سليقة وأفصحوا عن لسان قويم شهد العالم فيه مرونة التعبير وحيوية لابداء العواطف فأسست صرحا عظيما ضارع المدنية في سائر أطوارها واتاح لها القالب السامي البارع دون مضايقة أو اخراج فنسقت كل ما ورد عليها تنسيقا واسكبت على كل جديد حلة رائقة لم تقف العربية أمام ذلك موقف العاجز أو تلكأت عن الافصاح افصاحا نهائيا فأختلطت بأبناء البقاع الشاسعة وتوجت لسانهم فهاموابها وتشبثوابها فعرفت علوهم وعرفوا أسرارها وهبت على روحهم فتعشقوا بها ووجدوا فيها ضالتهم المنشودة ورفع الاسلام فوقهم منارا ساطعا يقودهم نحو الحضارة والتقدم ويؤاخيهم لاقامة مدنية سامية لم يعرفها التاريخ فأشادوا وشادوا وجلجلت أركان العالم قوتهم العلمية والدينية والادبية باللسان العربي فاعتزوا بلسانهم ففاض الشعر والنثر من الادباء سلسبيلا وخلدت الحكمة والطب في الكتب مجلدات ضخاما لنفع الانسانية وتقدمها كل ذلك باللسان العربي وحمل رجال الدين والتشريع العقيدة يحومون حولها بأقلامهم وكتبوا ما لا يمكن الزيغ عنه الا اذا هوى النفس تلبس بهوى الشيطان وامتزجت الفكرة لانتاج ضلال وهوى خاطىء غير متبع للهدى كل ذلك كان التعبير عنه بالعربية فلم يشتك الاولون من ضنك مادتها أو تأوهوا في موسوعاتها العظيمة اللغوية التي تشهد بها الضخام والمجلدات وتنفى عنها قول القاصرين الذين لم يعملوا في صفوفها حتى يأخذوا منها ما هم في حاجة اليه

واذا العربية خرجت من ميدانها واختلطت بأبناء غير أبنائها فهل تكون لهم سليقة لا لحن فيها ولا عوج مستقيمة لاغموض فيها ولا ابهام ليس من الممكن أن ينتج أبناء غير أبنائها بالمثيل ولا ان تشعر روحهم شعور المتسلسل من أجداد متوالية وفي وسط عربي محض فهم يصلون اليها بالتعلم ويدركونها بالتمرين والمزاولة حتى يصلوا الى الغاية وليس للغاية وصول وبذلك كان يكون دخول اللحن في العربية وشيوع الخطأ بين القوم فكانت ضجة اللحن ضجة عنيفة في الاوساط وعارا مخزيا بين الادباء وحملت الاندية والمجالس اللحن للتفكه به والتنقيص من قائله فكتب في الموضوع وجمعت نوادره وطيرت بين أوساط الادباء والفحول غلط الفحول وصمة تبقى مخلدة وانتبهوا الى أتفه الاشياء فدونوا الاغلاط العادية من العادين ولكنهم نددوا بأغلاط البلغاء فيروى أبو الحسن ان الحجاج كان يقرأ «انا من المجرمون منتقمون» وقد زعم رؤية ابن العجاج وأبو عمرو بن العلاء انهما لم يريا قرويين أفصح من الحسن والحجاج» ولما وقع الغلط للحجاج فقد وقع للحسن المضروب به المثل في حرفين من القرءان لدى قوله تعالى من احدهما «وما تنزلت به الشياطون» فقد روى ذلك الجاحظ فتحدثا عن هذين البليغين بهذا المعنى ولذلك كان اللحن من البلغاء لحنا يقام له ويقعد في سائر الاوساط وخصوصا من أمثال الحجاج والحسن

وأول لحن سمع في البادية «هذه عصاتي» وفي القرءان الكريم «وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي» وأول لحن سمع بالعراق حي على الفلاح بتشديد ياء حي وكسرها وقد ندد الاولون باللحن ولم يقبلوا من كان يلحن في قوله ومن ذلك أن الحصين بن أبي الحر كتب الى عمر كتابا فلحن في حرف منه فكتب اليه عمر ان قنع كتابك سوطا وقد قال رضي الله عنه تعلموا النحو كما تتعلمون السنن والفرائض ومسلمة بن عبد الملك يقول اني لاحب أن أسأل هذا الشيخ يعني عمر بن مسلم فما يمنعني منه الا لحنه . وكان ايوب السختياني يقول تعلموا النحو فانه جمال للوضع وتركه هجنة للشريف فاذا كان شرفا للوضيع وهجنة الشريف فهو اليوم في الديار الشرقية والمغربية قد قل أقلالا وذهبت النفوس المتحمسة للتحصيل عليه فندر المتحصلون والمتحدثون عليه ولم يبق منه الا ما قل ونزل فنحن نتحدث بالعربية وننتمي اليها ولكنها عربية بدون اعراب وكلام عروبة من غير ممارسة لسانها ممارسة يحق لنا معه أن نقول بأننا نعرف العربية فترى الفرد منا يشكل عليه أحيانا الفاعل أو المفعول فلا تهديه سليقة الروح ولا تقفز به عن تخبطه مطية اللكنة فيبقى بين مد وجزر ويدع الكلمة بين شدقيه ليوهم مستمعيه أنه قالها ولا تدفعه نفسه العاتية ان يتعلم ما يصلح لسانه فيعانق النحو عناقا ويطالع أقوال الادباء والنحو اطلاعا فيفتل ساعده ويشتد عوده ويخرج العربية اخراجا صحيحا كما نطق بها ابناؤها وكما زلزلت ارجاء الارض بأدواحها الظليلة التي تمتعوا به ردحا من الدهر وجدوا فيها موردا صافيا وسلسبيلا رائقا عذبا .

علي العلوي

في ميدان التربية
غريزة الخوف

كثيرا ما نشاهد دلائل الخوف وامارات الذعر بادية على الطفل في أطواره الاولى ، كالفزع عند احساس شيء غريب وكالرعدة والصراخ عند الشعور بصوت قوي مفاجيء أو جلبة ليست معتادة ، وتقوى هذه الغريزة تدريجيا في الطفل وتنمو بنموه حتى تصل الى غايتها بين الثالثة والرابعة من العمر ، ثم تاخذ في التناقص بعد ذلك رويدا رويدا .. وهذا الخوف في الطفل غريزي وليس للبيئة والتربية في ايجاده وان كان لها تاثير في تقويته أو اضعافه . وكلنا يعلم أن الخوف من الجلبة الفجائية الشديدة يلازم الانسان في جميع أدوار حياته وقد ثبت بالتجربة أن خوف الاطفال من الرعد او قصف المدافع ودوي القنابل أعظم بكثير من خوفهم من البرق أو ضوء القذيفة ولمعان القنبلة ، بل كثيرا ما يبهج البرق أفئدة الاطفال ويسرهم ويجعلهم يرتقبون تألقه بفارغ الصبر وينتظرون عودته من حين الى حين بكل لهفة واشتياق .. بينما يثير صوت الرعد هواجس مختلفة في نفوسهم ويحرك عوامل الرهبة في قلوبهم ويوقظ في مخيلتهم تصورات شتى وضروبا من الاوهام .. وقد يظن البعض أن حربا سماوية قد شنها العالم العلوي على العالم الارضي أو أن كسفا من السماء ينذر بالسقوط على رؤوس المخلوقات أو أن قذائف متفجرة صوبت نحو بني الانسان . وتراهم يسبحون في عالم من الوهم الذي يتساقط عليهم ويحير البابهم ويجعلهم يقبعون مترقبين واجمين وفي مخيلتهم مسرح واسع للتصور المروع والهواجس المفزعة .

والخوف من الظلام الدامس طبيعة في الاطفال ومبعث لهلعهم في اكثر الاحيان ، وكذلك الخوف من الوحدة في مكان قصي عن الحركة والسكان .. وان منشأه في الغالب ما تحشد به النساء ادمغة اولادهن من من حكايات الجن واللصوص والمغامرين والوحوش وغير ذلك من موجباب الفزع والاوهام . وقد لا يكون بسبب ذلك في بعض الحالات اذ قد يصحب هذا الخوف الاطفال الذين لم تطرق آذانهم امثال هذه الخرافات واشباه تلك الترهات وتبدو عليهم دلائله وتظهر فيهم اماراته وعلائمه ، ولا تجدي فيهم تهدئة الامهات ولا تهديد الاباء ونصائح الاقرباء

وقد يشعر بالكبار انفسهم بشيء من الوحشة في جنح الظلام ولو كانوا قابعين في عقر ديارهم . لان الخوف كما ذكرنا امر طبيعي غير متوقف على احساس الخطر . وكما يصور لهم خيالهم اشنع الصور وابشع التخيلات حينما يسمعون حركة غير معتادة في الغرفة او صوتا غير مألوف بالقرب منهم او بجوار جدارهم مما يدخل في روعهم اسوأ الاحتمالات ويتجه بتفكيرهم الى اغرب التصورات التي قد توهن العزائم وتخلع القلوب .وسبب هذا الخوف يرجع الى الاتصال الوراثي بين الجيل الحاضر والاجيال الغابرة من حياة الانسان الاولية حينما كان يعيش عيشة بدائية وكانت الحيوانات الضارية تثب عليه من امكنتها المظلمة القائمة التي تتخذها مسكنا لها كالاغوار والغابات الكثيفة والكهوف

(البقية ص 3)

قصة هذا العدد
عدالة السماء

بقلم القصصي الناشي،

8

سمعت آمال بوفاة ابراهيم فظللتها سحابة حزن وهاجت فيها الذكريات تذكرها بماضيها الطاهر وأيامها النقية السعيدة يوم كانت تنعم فيه بالحب وعطف الحبيب وأحست في أعماق نفسها انها السبب في وفاته فلولا خداعها لما أصابه شيء مما أصابه من نكبات وعواصف قضت عليه القضاء المبرم وسرعان ما خطر في ذهنها محسن فأمسكت وجهها بملء يديها وكأنها تريد أن تحجب وجهه عن بصرها أو تبعد ذكره عن خاطرها . لقد أحست بخيانتها على القلوب وأحست بوخز الضمير وتأنيبه ... ولكن الوقت ضاع وفات وهيهات أن ترجع العلاقة الى سالف عهدها وماضي أيامها وهيهات للرباط أن يشد وقد ضاع طرف منه الى الابد .

ألم يكن لك ضمير يوم أن غرك محسن بمظاهره الفتانة الكاذبة

ألم يكن لك عقل يعي يوم ان كفرت بحب ابراهيم وارتميت بين أحضان العهارة ومثلت أبشع دور في الخيانة الخلقية وارتكبت أعظم جريمة في دنيا العشاق والمحبين وهي قتل روح عاشق .. هل غابت عنك عدالة السماء وانها لاتترك الدماء تسيل بدون أخذ الحق وهل يليق بك أن تعيشي وأنت متلبسة بجريمة ؟ تنامين فوق الفراش الدافيء وابراهيم تحت التراب البارد تعيشين تحت القبب المزخرفة وابراهيم تحت الاحجار الثقيلة .. لا ! ! ان عدالة السماء ستحل بك يا غادرة طال الزمان أو قصر وستنتقم للروح البريئة

بكت امال طويلا وهي مستلقية فوق سريرها ثم أحست بصداع في رأسها ووجع في بطنها فعلمت أنه جنين يتحرك في أحشائها فأسرعت في الحين الى محسن وعيونها محمرة من اثر البكاء فسألها مابها فأجابت بلهفة شديدة : ذاك لايهمك وانما الذي يهمني أنا وأنت هو هذا ..

وأشارت بعينيها الى بطنها فلم يغب عن محسن ما أشارت اليه وقد بات ينتظر هذه النتيجة منذ أشهر عديدة فهدأ روعها وطيب خاطرها ومسح دموعها ووعدها بان لايتخلف عن الاقتران بها في أقرب الاوقات

وخرجت من دكان محسن تفكر في مصيرها وفي ثمرة الجناية ما ذا يكون جزاؤها اذا علم أهلها بذلك واكتشفوا السر الدفين وتجاذبتها الافكار على اختلاف أنواعها وصارت فريسة الالام والاشباح المخيفة

لقد تبدلت راحتها عذابا وغاب جمالها النضر وظهرت لها الدنيا ظلاما حالكا .. ما كان أسعدك فتاة لو لم تغدري ؟ وما كان أسماك بنتا لو حافظت على الكرامة والاخلاق الجميلة ولكنك غدرت ولعبت بالنار فذوقي اليوم عذابها ولتكويك لظاها الملتهبة وعدالة السماء لم تقل بعد كلمتها

فكر محسن طويلا في امال — وهي المرة الاولى التي يفكر فيها بجد — وفكر في الجنين الذي يتخبط في أحشاء أمال فهو منه ولكنه لايريد الاعتراف به لانه لم يتخذ الفتاة الا ألعوبة يقضي بها أوقات فراغه ويتلهى بها في أمسياته وعلم بأن الامر اذا اكتشف لابد أن تتلقفه العدالة وتمسي عاقبته وخيمة فلم يجد الا طريقة واحدة يتخلص بها من هذه المخاويف وهي الخروج من بلدته والاقامة في احدى بلدان فرنسا

ومرت بعض الايام فخرجت أمال قاصدة دكان محسن ومن رأى آمالا هذه المرة لما صدق أنها هي لقد تبدلت وتغيرت .. بدلتها الايام وغيرتها الاشجان ... أين أمال أمس بجانب أمال اليوم لم يبق في الثانية الا اسم الاولى أما جمال الاولى وحسنها فقد اضمحل وهيهات هيهات أن يعود وقفت أمام الدكان ولكن أبوابه موصدة فهمت بالرجوع واذا بها ترى بطاقة صغيرة في الباب فمدت نحوها رأسها واذا بها تقرأ «مغلق لاجل السفر» فخفضت عينيها وهي تردد الجملة وكأنها تقول كيف يسافر دون أن يعلمني ما هذه عادته وساورتها المخاويف ولم تتم يومها حتى عرفت أن محسنا قد ذهب الى فرنسا لمدة طويلة وسرعة خطر في ذهنها بأن سفره كان فرارا من جريمته وأنه أحس بالخطر المحدق به ففضل الابتعاد .. ياله من نذل خسيس

وكادت أن تصيح بأعلى صوتها واخزيتاه عليك يا آمال ولكنها تذكرت أنها في منزلها وبين أبويها ومرت الايام والجنين يكبر شيئا فشيئا ونظرت يوما الى بطنها فوجدته قد برز فعلمت اذاك أنه لم يعد لها مقام في دار أبويها فخرجت فارة على وجه الارض مبتعدة عن غضب أهلها

هامت في الارض لايعرف أحد أين وجهتها ولا ما هو مصيرها .. هامت في الارض جزاء كفرانها بأسمى عاطفة عرفتها الانسانية وجزاء تعذيبها للقلب البريء هامت في الارض وهي ملطخة بالجريمة . والمجرم يجب أن يعاقب وأن يحكم فيه القانون واذا انفلتت اليوم من أيدي عدالة الانسان فهناك عدالة السماء .

هامت في الارض تبغي لها مأوى لتستريح ولكن التي تعذب النفس البريئة ولم ترحمها فهذا هو جزاؤها .

أنظري يا أمال الى عدالة السماء لقد عذبت ابراهيم وها هو العذاب يلحقك والحقت به الفناء وها هو الفناء قادم نحوك بخطى سريعة

هامت في الارض وهي تبكي وكل أمنيتها هي أن تلحقها الموت لتنقذها من عذاب الدنيا

سارت هائمة .. ولكن أنى لذلك الجسم النحيل أن يصبر على المشاق وأن يتحمل الاتعاب فكانت تستريح في هذا المكان وفي الاخر حتى سقطت في مكان وقد أغشي عليها

وفي ذلك المساء كان بعض القرويين الفلاحين يحملون الى المدينة جثة امرأة لاحراك بها وقالوا بأنهم عثروا عليها على بضعة أميال من المدينة .

وما كاد نعيها يطرق أذني حتى أطرقت برأسي وأنا أقول : لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .. ثم رفعت رأسي نحو السماء وقلت : انها عدالتك يارب :

انتهى

20.000 فرسخ في عمق البحار (130)

— « الى متى ستظل هذه الوحوش تتبعنا »
— « لعلها تنتظر الفرصة المناسبة »
— « ان انتظارها بدون جدوى »

— « ماذا وقع ؟ »
— « هل اصبنا ؟ »
— « لقد نجونا في هذه الحالة حيث اننا نطفو»



① منذ أزيد من نصف ساعة والغواصة نوتيلوس مخفورة بثماني «روطالات» ضخام كان يبدو عليها أنها تنتظر حادثة ما للهجوم على الوحش الفولاذي الذي لاتستطيع القيام ضده بأي شيء .

ولم يستطع الركاب تحويل أنظارهم عن شرفة الصالون وقد أذهلهم هذا المنظر .

② وفجأة توقفت الغواصة عن السير بينما سمع صوت اهتزاز . وتساءل أصحابنا بقلق وقد توترت أعصابهم من وجود هذه الحيوانات المهددة

ولم تتوقف الباخرة تماما رغم توقف محركها لوجودها طافية على الماء .

— « لقد بدات اشعر بالقلق . فلماذا لا تتحرك الباخرة ؟ »
— « ان هذا غريب ! »



③ غير انه بعد مرور بضع دقائق لم تستأنف الغواصة سيرها وانخفضت قليلا تحت ثقل الحيوانات التي استقرت عليها وصار الركاب يميزون من وراء الزجاج البلوري أحجام هذه الحيوانات المهتاجة .



④ وعلى حين بغتة فتح باب الصالون ودخل القبطان نيمو يتبعه خلفه . وبدون أن يتفوه بادنى كلمة بمحضر أساراه توجه نحو الشرفة الزجاجية بخطى سريعة والقى نظرة قلقة على الوحوش . فماذا وقع ؟

(يتبع)

سيف الدولة الحمداني ودولته

فى محرم من سنة ثلاثمائة وثلاث وثلاثين غادر الاخشيد الرقة بعد زيارته للخليفة قاصدا حلب ولم يكد يمكث فيها الا قليلا حتى ولى وجهه نحو مصر بعد ان خلف ابا الفتح عثمان ابن السعيد بن العباس ابن وليد الكلابى وليا على حلب وخلف ايضا اخاه وليا فى انطاكية فاضمر الكلابيون الغيظ والحسد لاخيهم ابى الفتح وكاتبوا سيف الدولة ان ياخذ حلب وتقدم له ان طلب من اخيه ناصر الدولة ان يوليه فى ولاية فقال له دونك الشام وما يمنعك منه احد

وقد كان سيف الدولة عارفا بالخلاف القائم بين الكلابيين وضعف ابى الفتح فشد الرحال متوجها نحو حلب ولاقى فيه اخوة أبى الفتح فشعر هذا بالخطر الذى يهدده ويهدد ولايته فخرج للقاء سيف الدولة مع أخوته ورأى منه من الاحترام والتعظيم ما لم يعرفه اخوته الاخرون فاخذ سيف الدولة يسأله عن كل قرية يمران بها الى ان بلغ قرية اسمها «أبرقم» وهى قرية فى قايامى شمال منجب فظن سيف الدولة انه قد اضجره سؤاله فاجابه : «ابرم من الابرام وكف عن السؤال »

مرا بقرى كثيرة ولم يسأل سيف الدولة أبا الفتح عن اسمائها فعرف سبب سكوته وكان ذكيا فطنا وقال : «مولاى سيف الدولة وحق امك لقد أخبرتك عن اسم القرية انها «أبرم» فظننت غير ذلك ! لك ان تسأل عنها غيرى ان شئت فتعجب سيف الدولة من ذكائه

والغالب ان هذه الحادثة انما هى خرافية لا حقيقة لها وما عرف اسم هذه القرية الا بهذه الاقصوصة الغريبة التى رواها ياقوت

فلما بلغا مدينة حلب زاد سيف الدولة من اكرامه لابى الفتح واجلسه معه فى سريره ٠ فلما كان يوم الاثنين لثمان خلون من شهر ربيع الاول من سنة 333 دخل سيف الدولة حلب وعزل قاضيها احمد بن محمد بن مائل وولى مكانه ابا حصين على بن عبد الملك وعرف هذا الاخير بظلمه وطغيانه وتجبره حتى اذا مات انسان اخذ كل ما تركه وارسله الى سيف الدولة واذا قيل له ماهذا ياأبا حصين أجاب «كل من هلك فلسيف الدولة ما ترك وعلى ابى حصين الدرك» اى أنا المسؤول امام الله عن ذلك

وسار الاخشيد فى مقدم جيشه موليا شطره نحو حلب ومعه كافور ويقول بعض المؤرخين انه كان معهم يانس المونسى وهو قائد حمدانى خدم الاحشيد ولى حلب وقد طرده من حلب حسين الحمدانى ولى دمشق سنة 334 ويرى بعض المؤرخين ان فاتك هذا احد القواد الاخشيديين هو الذى صحب الاخشيد لا يانس المونسى وقع ذلك ايام كان الامير سيف الدولة بارض الروم ذهب لغزوها ففتك ببلدتى (لصفصان) «وعرنسوس» وقد ابلى فيها وغنم وسار الى الاخشيدية فلحقهم وهم «بالرتسن» ٠ فحمل سيف الدولة على كافور حتى هزمهم فاضطرب أصحابه وحاولوا الفرار فازدحموا فى جسر «الرستن» وكان ذلك مما زادهم مصابا فى جيشهم اذ سقط اكثرهم فى النهر فوقف سيف الدولة عن ضربهم وأمر غلمانه الا يقتلوا منهم احدا قائلا : «الدم لى والمال لكم» فوقع أسر اربعة آلاف من اشراف امرائهم واعز أصحابه واقدم ابطالهم فهرب كافور متوجها نحو مدينة حمص ومن ثم قصد دمشق وكتب للاخشيد يخبره بهزيمته وانتصار سيف الدولة على جيشه

لا شك ان منكم من يتساءل عما فعل سيف الدولة بمن أسر من الامراء الاخشيديين فقد يخطر بالبال انه أسامهم سوء العذاب لم يقع ذلك بل اطلق سراحهم بما يملأ قلبه من مروءة وعطف فرجع هؤلاء الاسارى الى اهلهم شاكرين لسيف الدولة فعله وعلو همته ٠

فلما كان شهر رمضان من سنة 333 دخل الامير سيف الدولة مدينة دمشق منتصرا ٠ فكاتبه الاخشيد يلتمس منه الاقتصار على ما فى يده من ولايات راجيا منه الموادعة ولكن سيف الدولة ابت نفسه الطموحة الا ان يزيد فى انتصاراته فخرج الى الاعراب ولكن عند رجوعه وقف فى وجهه اهل دمشق ومنعوه من الدخول اليها فسمع الاخشيد بذلك وانتقل الى «الرملة» طالبا سيف الدولة الى ان وصل «طبرية» ولكن لم تقع حرب اذ رجع سيف الدولة الى حلب وقد استأمن اكثر اصحابه وعسكره الى الاخشيد وقد نزل معرة النعمان وهى مدينة على بعد 75 كيلومترا من جنوب حلب الغربى ومعه جيش عظيم فلما كان شهر شوال من سنة 333 التقى جيش سيف الدولة وقد حشد اصحابه بجيش الاخشيد وكان النصر فى هذه الواقعة حليف سيف الدولة فى بدء الامر ولكن الاحوال انقلبت واستخلص الاخشيد سواده فهرب سيف الدولة الى «الجزيرة» ودخل الرقة ويروى بعض المؤرخين انه حاول الدخول الى حلب فمنعه اهلها فانتقل اليها الاخشيد وقطع اشجارها ومكر بأهلها لميولهم الى سيف الدولة ويقول الصنوبرى فى احدى قصائده ان سيف الدولة لم يفعل اقل من الاخشيد وقطع اشجارا وأذى الناس كما فعل الاخشيد ٠

وبقى سيف الدولة والاخشيد يتنازعان الى ان افرج الاخشيد لسيف الدولة عن حلب وحمص وانطاكية وقرر عن دمشق مالا يحمله اليه فى كل سنة وزوج الاخشيد سيف الدولة ابنة أخيه ٠

ومات الاخشيد ايام اقامته بدمشق فى شهر ذى الحجة من سنة 334 وقيل فى محرم من 335 وموت الاخشيد فتحت لسيف الدولة الميدان حيث ان اكبر عدو منافس كان له ٠ هو الاخشيد ٠ والواقع ان نظريات سيف الدولة لم يكن نصيبها صحيحا جدا ، اذ ان كافور كان يضمر البغض الشديد لسيف الدولة ولم يجد وسيلة للاعلان عن هذا العداء ٠ اذ انه ترك ولدا اسمه ابو القاسم أنوحور الذى كان صغيرا وضعيفا عن قيادة المملكة فاستولى على الامر ابو المسك كافور ٠ وقد سار هذا بعد موت الاخشيد الى مصر وكان على مصر فى هذا الوقت حاكم مغربى هو غلبون وقد حارب كافور وانتصر عليه وظفر به ٠ وقد فسحت هذه الغزوة الكافورية المجال لسيف الدولة فظن ان الشام خلت له وأن بوسعه ان يتحكم هناك ولكن وقعت اشياء لم تكن فى الحسبان ٠

يتبع — احمد عيسى

غريزة الخوف

(تابع ص 2)

والمغاور ، اذا ساقه سوء الطالع الى المرور منها او من قربها او حينما تسعى هى له وتفترسه وهو فى مكانه فى حلكة الليل البهيم ووحشة الظلام الرهيب فنحن نخاف اليوم قليلا من الظلام ومن كل شىء مجهول لا لشىء ، الا اننا ابناء رجال ذلك الماضى السحيق ٠٠ وقد اثبت العالم (ستافلى هول) بعد اكثر من مائتى وعشرين تجربة ان الاطفال فى سنتهم الاولى يخشون لمس الفراء ، ولكن هذا الخوف قصير العمر لا يلبث الا قليلا ثم يزول

ولذا فكان لزاما على المعلمين الا يعبثوا بهذه الغريزة ولا يجعلوها الوسيلة التى يعتمدون عليها فى استتباب النظام ونجاح التعليم ٠ لان الخوف يؤثر تأثيرا سيئا فى الجسم والعقل والخلق والطباع ويحول بين التلميذ والانتباه الحق الذى يجد فى نفسه ما يدفعه اليه ويرغبه فيه ٠٠ وان الاطفال لاحوج الى عاطفة الرحيم منهم الى خشونة الجبار ، وهم اعرف خلق الله بالجميل واسرعهم شكرا لمسديه ٠ وكم من درس عجزت العصا عن ايصاله الى الاذهان فطافت حوله ابتسامة فانفتحت العقول اليه فلبت مسرعة طائعة يظن الكثيرون من حديثى العهد فى التعليم ان السيطرة على الفصل لا تتم الا بالارهاب وكبت الشعور فى الطفل والقضاء على حركاته ٠ وقد غاب عنهم انهم بتصرفاتهم هذه قد قتلوا مواهبه وشوهوا غرائزه ووأدوا ميوله وحيويته ، وجعلوا منه تلميذا ماكرا جبانا ، واتخذوا منه اداة هدم للامة بدل استغلال غرائزه والاستفادة منها فى صلاحه وتربيته وتعليمه وتوجيهه تلك الغرائز والقوى الموجهة الوجهة الصالحة التى خلقت من أجلها وفرض فى المعلم العمل على استكمالها وتقويمها وحسن استثمارها

فليت المعلمين الذين يجنحون للتسلط والجبروت ويجندون القوة والارهاب ، ويعملون على تقوية غريزة الخوف لدى الاطفال : يجربون الدخول الى نفسية الطفل ويمنحونه عطفهم ومساعدتهم ويشعرونه بانهم وجدوا لمعونته والاخذ بيده ، وانهم أتوه مسعفين وموجهين وليسوا بقساة متجبرين ، ولو فعلوا ذلك لاختصروا الطريق على المعلم والمتعلم وسهلوا مهمة الفريقين واصابوا الهدف مزدوجا بالحلم والحكمة وحسب تصريف الامور ٠ ولا اخالهم يجهلون القول المأثور «جبلت النفوس على حب من احسن اليها»

أما غريزة الخوف فيمكن مكافحتها والحد من قوتها فى الاطفال بابعاد كل ما يثير خوفهم ان كان ثمة سبب معقول لذلك وان يجرى اقناعهم بالوسائل الحسنة المألوفة بان ما يخافونه من برق او رعد او غيرهما لا يحدث ضررا ولا يكون خطرا ، وان يقص عليهم باقاصيص الشجاعة والاقدام والبطولات التى تطرد من اذهانهم الوساوس والاوهام ٠٠ واذا لم يكن للخوف سبب معقول كما هو فاش بين بعض الاطفال فقلما يستمعون لنصيحة او يقنعون بدليل ، ومن الخير لاوليائهم فى مثل تلك الحالات ان يقتصروا على تهدئتهم وان يبذروا فى نفوسهم الشجاعة تدريجيا ويمرنوهم عمليا على ضبط النفس ويصرفوا تفكيرهم الى ناحية مضادة يفرغون فيها فعاليتهم ويخفضون من خوفهم ولن يعدم المربون والاولياء وسيلة لذلك ٠

«عربى»

ثلوج فى مصر
تخلف اتلافا جسيمة فى الحبوب

القاهرة (ف٠ب٠) سيبقى شهر دجنبر 1951 ماثلا فى مخيلات المصريين اذ لا يذكر احد اشتداد القر مثل ما حدث فى الشهر المذكور ٠ ففى يوم 25 دجنبر هبطت درجة القر الى ما تحت الصفر فى القاهرة ، وظهر الجليد فى الاهرام ٠

واغرب ظاهرة هى ان موجة القر وصلت الى الدرجة الخامسة والعشرين من خط الطول ، فكان ميزان الحرارة يسجل صفرا فى الاقصر وفى وادى الملوك المشهور بطقسه الحار خلال الصيف والدافىء خلال فصل الشتاء ٠

وفى اسوان على مسافة 1٠200 كيلومترا بجنوب البحر المتوسط كانت الابل ترتعد من جراء القر نهارا وهبطت درجة الحرارة الى 5 تحت الصفر والدرجة العادية لا تتجاوز 17 او 20 فوق الصفر هناك ٠

فهذه الموجة من القر الغير الاعتيادية وقعت على اثر امطار طوفانية دامت فى الدلتة مدة 12 يوما وحولت القاهرة فى بعض الاحيان الى بحيرة ، ففى مساء احد الايام شوهد فى الطريق بين القاهرة وهيليو بوليس ما يزيد على 300 سيارة متوقفة عن السير حيث ان الماء طغى على محركاتها وغمرت المياه نصف اجساد السائقين والركاب وهم يطلبون الاغاثة من كاميونات بقى ركابها فى امن بسبب ارتفاعها عن الارض ٠

هذا وقد انهارت ديار بالقرى مبنية بالطوب على سكانها وخلفت كثيرا من القتلى وغرقت الاسلاك التلفونية هى ايضا فتعذر استعمالها وحتى الان ما زال نحو ثلث سكان القاهرة محرومين من استعمال التلفون ٠ وفى المطارات المغمورة بالمياه لا تتمكن الطائرات من النزول ، واصبحت اودية الصحراء عبارة عن سيول جارفة وكان البدو تحت خيامهم المحرقة وحدهم يحمدون الله على غزارة هذه الامطار ذلك ان الابار الجافة بالصحراء ستمتلىء ماء مدة سنوات عديدة ، وستكون صابة الشعير وافرة بسبب رى الارض ، وستنمو مراعى كثيرة لفائدة الابل والغنم فى الاودية التى هجرتها القبائل من امد طويل ، فهذه الامطار الطوفانية التى جاءت بمثابة كارثة على النواحى المزروعة بمصر تعتبر نعمة من الله على البدو الرحالة فى صحارى ليبيا والجزيرة العربية ٠

ولقد وقع كشف الخسائر الحاصلة بعد انقطاع نزول المطر بعشرة ايام ٠ فقد افسد الماء 20 الف هيكتولتر من القمح على الاقل وحيث أن مصر قطر يكاد المطر لا ينزل فيه ابدا فان المزارع ليس فيها ما يقيها ويوضع القمح والشعير والذرة والارز اكواما اكواما على الارض العارية او فى اماكن تحف بها بعض الاشجار او حواجز بسيطة ٠

فلا وجود فى مصر لمطامير ولا مخابىء وهكذا فقد فسد القسم الكبير من صابة الحبوب من جراء المطر ٠ ويقدرون ان مجموع الخسائر الحاصلة فى الحبوب فقط تجاوز مليونين من الجنيهات المصرية اى مليارين من الفرنك ٠

فقد اقترحت الشركة الملكية للفلاحة بعد سفر رئيسها السيد فؤاد اباظة باشا وبعض اعضائها الى افريقيا الشمالية بناء مطامر فى كافة انحاء القطر المصرى على مثال المطامر المشيدة فى الايالة التونسية والجزائر والمغرب

وقد ساعدت الكارثة النازلة أخيرا بالفلاحة المصرية على تعجيل درس مشروع بناء المطامر وستؤلف شركة برأس مال قدره 6 ملايين من الجنيهات ٠ وستساهم الحكومة بنسبة الربع وسوف تحدث مطامير فى بداية الامر بالقاهرة والاسكندرية وفى السويس لايواء 300 الف طن من الحبوب ٠ ثم بعد ذلك تعمم فى كافة انحاء البلاد

وصية من امراة عربية لابنتها

من المعلوم أن الوقت الحاضر نعده من أرقى العصور التى قطعها التاريخ وأن العلم قد تشبع به كل من الجنسين : الرجال والنساء ، وأن النساء بمقتضى ما علمنه وتشبعن بروحه قد أدركن حقوق الزوجية وواجباتها وميزن بين ما يجب عليهن وما يجب لهن ، حتى يعشن سعيدات راضيات بحياتهن من غير أن يحدث فيها ما يكدر صفو الزوجية وهناءها ولكن الواقع خلاف هذا فان العلاقات بين الزوجات وأزواجهن لاتكاد تجدها سليمة صافية منذ شوائب البغض والنفور والخداع ، والاعوجاج وقد نسب بعضهم هذا الى الحرية المطلقة التى تنشدها المرأة من غير أن تساعدها طبعتها واستعدادها الفطرى وأيا ما كان فما هذه الروابط الواهية التى نراها ونسمع بها ، بين الازواج وأزواجهن وما يمثل بينهم وبينهن من الادوار التى لاتبشر بخير ولا يحصل وراءها الا الضرر وأحسب أن نساءنا قد تأخرن عن نساء الجاهلية اللاتى كن قبل الاسلام حيث كن يعرفن ما لهن وما عليهن لازواجهن ، يتفانين فى حبهم وولائهم وطاعتهم الطاعة العمياء رغم سذاجتهن وبساطتهن وبهذه المناسبة أتذكر وصية ثمينة عربية جاهلية اهدتها امرأة لابنتها وزودتها بها فى ليلة زفافها وأنا كذلك لم أجد وصية أثمن منها أقدمها لاخواتى الفتيات المغربيات لاعرفهن بنفسية المرأة الجاهلية ونصيحتها واخلاصها لزوجها وما كانت تسديه اليه من خير وتضحية لتحظى عند زوجها وتحل من قلبه محل علقته السوداء ٠ قالت الاعرابية الحكيمة النصوحة :

«أى بنية ، ان الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك ولكنها تذكرة للغافل ومعونة للعاقل ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لغنى أبويها عنها وشدة حاجتهما اليها لكنت أغنى الناس أى بنية انك فارقت الجو الذى منه خرجت وخلفت العش الذى فيه درجت ، الى وكر لم تعرفيه وقرين لم تالفيه فاحملى عنى عشر خصال تكن لك ذخرا : اصحبيه بالقناعة وعاشريه بحسن السمع والطاعة وتعهدى موقع عينيه فلا تقع عينه منك على قبيح ثم اعرفى وقت طعامه واهدئى عند منامه فان حرارة الجوع ملهبة وتنغيص النوم مبغضة ثم اتقى مع ذلك الفرح أمامه ٠٠ كان ترحا والاكتئاب عنده ان كان فرحا ، فان الخصلة الاولى من التقصير ، والثانية من التكدير وكونى أشد الناس له اعظاما يكن أشدهم لك اكراما ، واعلمى أنك لاتصلين الى ما تحبين حتى تؤثرى رضاه على رضاك وهواه على هواك فيما أحببت أو كرهت والله يخير لك» ٠

ورب الكعبة ان هذه الوصية لثمينة حكيمة قالتها امرأة حكيمة عاقلة ما تركت شيئا يحبب الزوجة الى زوجها الا وجعلته فى ضمنها ، فان المرأة التى تمثل هذه الوصية وتعمل بمقتضاها انها والله تكون أسعد النساء وأشدهن محافظة على قوانين الزوجية وأكثرهن نجاحا فى حياتها المستقبلة وفعلا كان ذلك فان هذه الفتاة التى أوصتها أمها حدثتنا قالت فذهبت عند زوجى وكنت معه على أكرم حال وأحسن سيرة حتى ولدت معه الاولاد الانجاد الامجاد وقطعت معه عمرى كله وما حصل بيننا سوء أو تكدير ٠٠٠

والان فيكفينى هذا ورجائى ان يتأمل اخواتى الفتيات الى هذه الوصية وما جمعته من الفوائد والاسرار وأن ينهجن نهجها ويتبعن أثرها حتى يصرن سعيدات صالحات

وسأبين فيما بعد الاخطاء التى تقع فيها الزوجة - اليوم مع زوجها - ان شاء الله والسبب الذى لاجله ارتكبت تلك الاخطاء

فاس — «ناصحة»

بين العقل والقلب

نجد عدة من الناس ولو بلغوا ما بلغوا من الثقافة لايكادون يفرقون بين وظيفة العقل ووظيفة القلب فيظنون - او يعتقدون - ان عملهما واحد ، ووحيهما واحد فى حين ان الامر بخلاف مايعتقدون او يظنون فاننا نجد افرادا كثيرين قد تباينت عقولهم مع قلوبهم ، عقولهم اتجهت الى ناحية ، وقلوبهم اتجهت الى اخرى - غير ما شذ عن هذا السبيل فهو يسير على مقتضى هدى عقله وقلبه متفقين فى المبدأ والغاية ، وما ذاك الا لاتصال زر قلبه الكهربائى بزجاجة عقله فاستنارت امامه الاجواء ، وتبددت من وجهه الدياجى التى تصير المفكرين والباحثين حيارى فى غمرة ساهون

فالصراع دائما يقع بين القلب والعقل ، كل واحد يود الانتصار على صاحبه ، وقلما يتفقان ، القلب يشعر بما حوله شعورا حساسا ، فتضطرب حوله العواطف والوجدانات ، ولا يرى فى عالمه كله الا قصائد شعرية ذات بلاغات متنهدة ، ملؤها العواطف السحرية ، وهالتها الاخيلة السابحة ، والظلال الشفافة وايطارها اعجاز من الجمال الفنى بذلك يحاول القلب ان يحكم على الاشياء ، معتمدا على المؤثرات الاحساسية التى هى مهبط شعره والهامه ، فيأتى حكمه حكما شعريا ، قانونه الوحيد ارضاء العاطفة واشباع الوجدان

والعقل يفكر فى مواهن الاشياء ، ويتفلسف فى حل استعجاماتها واشكالاتها ومعضلاتها ويحاول ان يخترق حجب السماء وان يتبين ما وراء الطبيعة والمادة بادراكه العاجز ، فيتقهقر الى الوراء ، حتى ينحصر فى العالم المادى وماداخل الطبيعة فاذا ادرك الماديات ، وغاص على خباياها ، تطلع الى عالم التجرير وما وراء الماديات يريد ان يفهم ولو حال عبثا ، ويسمع معانى الاشياء ، فيتطلب تحليلها وابرازها فى حقائق ملموسة ، ويسمع الاخبار والاحاديث ، فلا يكتفى من قائلها ، بمجرد سردها له ، من غير ان يعضدها ويقويها بحجج وبراهين حاسمة ، تزيل له لثام الشك ، وتبين له جبين الحق واضحا جليا مشرقا لماعا ، يعشى المفكرين شعاعه المنطقى ويسمع او يقرأ المعتقدات ، فلا يصدق ، الا اذا قرع اسماعه ، او نظر بالحاظه ما ينير امامه الطريق ويزيل من حوله الشكوك والاوهام والاضاليل ، فلا يكتفى بالتقليد الاعمى شأن قصار الانظار ودأب اعداء الافكار ، مبدأ العقل الشك ، وغايته اليقين ، فنعم المبدأ ، وحبذت الغاية - لان هذا هو ارقى نظريات الفلسفة مبدأ باعث على الفحص واستعمال النظر ، وغاية متنهية الى العقيدة الراسخة ، التى لا يزيلها - ولو طالت عليها السنون والاحقاب ما يطرأ عليها من ترهات واساطير وتشكيكات ومغالطات

هذا هو عمل العقل ونتيجته وذاك عمل القلب ونتيجته ، يتفقان طورا ، ويختلفان اطوارا ٠ والمثل الاعلى للحقيقة الكبرى هو ما يتفق عليه العقل والقلب ذاك يفكر ، وهذا يومن ويعتقد ذاك يناضل ويدافع ، وهذا يغنم ويجمع الاسلاب ، ذاك يجهد ويتعب ، وهذا يفرح وقلما ينصب ، ذاك ينشد النور والشعاع وهذا يمشى آمنا مطمئنا

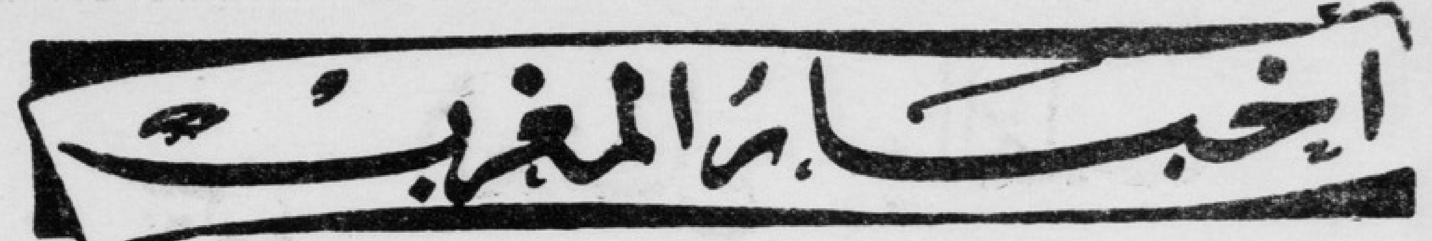
ولو اردنا ان نضرب امثلة لمن تباينت عقولهم مع قلوبهم حتى صار بينها البون الشاسع لالفينا من ذلك امثلة كثيرة فى جل الشخصيات العبقرية العالمية منذ القديم الى اليوم ، هى مشهورة بين القراء ، وعشاق البحث ، واشد من نجد ذلك فيهم واضحا بيناهم ، الفلاسفة والشعراء ، اما الاولون فاننا نجدهم من ابحاثهم العميقة عن مكنونات الاشياء ، وخواصها يتطلبون الاقيسة والنتائج ، كى يرضوا عقولهم وافكارهم ، ولكنك حينما تظن انهم قد اهتدوا الى الهدف المطلوب ، وتظن ايضا انهم آمنوا بما ادركوا حق الايمان ، واذعنوا له تمام الاذعان - تكون مخطئا ومخطئا جدا فى هذا الظن ، بل ان رجعت كرة اخرى لتختبر ما عندهم من الايمان بذلك ، لوجدتهم قد تباعدوا عن الاعتقاد بتلك المدركات ، وازدادوا فيها شكوكا واوهاما فالفيلسوف الحق كان عندهم هو من لا يزال متشكلا مترددا لتتصل ابحاثه وتحليلاته والا بان وجد يومن ويعتقد - سواء بحث او لم يبحث - بطلت فلسفته

وهذا ابو حامد الغزالى الفيلسوف الاسلامى ، قد رأيناه اخيرا ، نقض كل ما كان ادركه اولا ، واعتقده اعتقادا متينا ، ولم يكتف بذلك حيث عمد الى الفلسفة التى غذته بلبانها والفلاسفة الذين لهم الفضل فى تكوينه ونبوغه ونقضهما والفلاسفة صب عليهم وابلا من نقمته وشواظ ناره ، وانف كتبا لهذا الغرض وهو (تهافت الفلاسفة) (مقاصد الفلاسفة) (المنقذ من الضلال) الى غير ذلك

ونذكر القارىء الكريم بالرجوع الى حديث كان قد سبق لنا على جبين هذه الجريدة فى الايام الماضية حول الغزالى تحت عنوان (الغزالى والفلسفة) فليرجع اليه ان شاء الله رغم كونه لا يستفيد منه الا قليلا هذه نظرية وجيزة ليس فيها تحليل للفلسفة او اصحابها ، وانما هى تعضيد مما ذكرناه فى غرضنا ٠

اما الشعراء ، فمعلوم لجمهرة قراء الادب ، وهواة الشعر انهم حينما يسحرون سامعهم او قراءهم بنفثة من نفثات شعرهم ، أو بخاطرة ونفضة من نفضات نثرهم لا يقصدون بذلك ما يعتقد او يشاهد ، بل يعمدون الى الصور والظلال الشعرية ، والاخيلة السابحة ، ويصوغونها فى قالب خلاب جذاب ، كى تتمتع به

(البقية ص 4)



ميناء ليوطي

حادثة قتل بالقنيطرة
القاتل يفضل الغرق في سبو على الوقوع في قبضة البوليس

القنيطرة (8 يناير) في ليلة الاثنين وقعت حادثة قتل بساحة المحطة واطلق القاتل ساقيه للريح ولما شعر بمطاردة رجال البوليس فضل الغرق في سبو على السقوط في قبضتهم ، واليكم خلاصة الحادثة :

حوالى الثانية عشرة من ليلة الاثنين كان بالقرب من المحطة الحديدية السيد السحموني والسيد محمد الهاشمي مع امرأتين ثم انفصل السيد محمد الهاشمي مع امرأة وذهبا الى جهة خالية فلحقهما يحيى عزوز قصد الاستيلاء على المرأة فحاول محمد الهاشمي التدخل ولكن ازاء تهديدات يحيى عزوز استنجد محمد الهاشمي بزميله السحموني الذي خف لنجدته فلطم يحيى عزوز السحموني واستل سكينا وغرسه في حنجرة السحموني فخف محمد الهاشمي لنجده السحموني ولكن القاتل انزل به ضربة في ذراعه الايسر وفر ساحبا معه المرأة .

وقد نزفت دماء السحموني وخر صريعا بعد ما مشى نحو 50 مترا .

وبمجرد ما علمت الشرطة السرية بالواقعة اخذت تبحث عن القاتل . ولقد تمكن البوليس من القاء القبض على المرأة التي سحبها القاتل ، وقد هامت في الغابة ولا قدرة لها على الفرار او على طلب النجدة لان القاتل كان يهددها دائما بالقتل واخيرا امكن تحريرها ضحى يوم الاثنين بعد ان سلبها من 500 فرنك وعادت الى الرباط ومع ذلك ظلت الابحاث مستمرة لايقاف هذا الوحش الضاري .

وعند مرور مفتشين شرطيين في سيارة على متن قنطرة سبو شاهدوا القاتل متكئا هناك فاسرعوا في السير حتى اجتازوه ثم اخذت السيارة ترجع الى الوراء وعندئذ القى القاتل بنفسه الى الوادي وفضل الغرق على الوقوع في قبضة البوليس تاركا السكين وصورة له .

حادثة سيارة قاتلة

القنيطرة (8 يناير – لمراسلنا) أمس حوالى الساعة الثالثة بعد الظهر صدمت سيارة في طريق مغران على بعد ستة كيلومترات من سيدي علال التازي امرأة عند اجتيازها الطريق ساعة مرور السيارة .

وقد تبين من التحريات أن السيدة المصابة هي هنية بنت يحيى ويبلغ عمرها 55 سنة . وقد لفظت نفسها الاخير من جراء الجراح التي منيت بها وبوشر نقلها الى منزلها حيث أجريت عليها الشعائر الدينية وشيعت جنازتها .

فعزاء لاهلها وذويها واسكنها الله فسيح جناته .

كاميون يدوس طفلة

القنيطرة (8 يناير – لمراسلنا) حوالى الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس صدم كاميون طفلة لايتجاوز عمرها 11 سنة .

وقد كانت هذه الطفلة مكلفة برعي قطيع من الغنم يشتمل على 75 كبشا وكانت تجتاز بقطيعها أحد الشوارع الكبرى ولما دنا منها الكاميون وسائقه مغربي أرادت الطفلة أن تعجل السير بغنمها لتترك الجادة للكاميون ولكن هذا الاخير داسها . واسفرت الصدمة عن اصابة الطفلة بجرح في رأسها وقد بوشر نقل الضحية على التو الى المستشفى حيث أن حالتها في خطر .

كاميون ينقلب قرب المدينة فيصاب سائقه بجروح خفيفة

ميناء ليوطي (8 يناير لمراسلنا) في الساعة 3 والنصف بعد زوال يوم الاثنين المتصل انقلبت على بعد 9 كيلومترات من ميناء ليوطي في طريق الرباط سيارة كاميون مشحونة بالفرشي لصاحبها السيد الشلابي الذي يتعاطى مهنة استغلال الغابة والساكن بالدار البيضاء .

ذلك أن شحنتها الثقيلة والمرتفعة أفقدتها توازنها عند ما نزلت العجلات الى جانب الطريق المرمل وأثناء انقلاب السيارة تحطمت مقدمتها من جراء اصطدامها مع شجرة . واصيب سائقها السيد المكي بن محمد البالغ سنه 24 عاما بجروح خفيفة .

مكناس

في ناحية زرهون الجنوبي

مكناس (8 يناير – لمراسلنا) علمنا ان كثيرا من سكان زرهون الجنوبي استصحبوا معهم انجالهم الى الغابات لجمع غلل الزيتون ومن جراء ذلك اصبحت المدارس فارغة وبقي الاساتذة مع المقاعد والسبورات ورغم مخابراتهم مع آباء التلاميذ فان كل قسم لا يتجاوز تلامذته عدد اصابع اليد وذلك في كثير من الدشور ، وعند ما بلغ الخبر رجال السلطة المحلية قامت بمساع لدى اولياء التلاميذ واقناعهم بضرورة ارجاعهم على الفور الى المدرسة ولا سيما الطلبة الذين سيتقدمون لامتحان الشهادة الابتدائية في هذا العام وقد رجع بالفعل التلاميذ الى مدارسهم واستانف الاساتذة الدراسة بنشاط .

مصاهرة

انعقدت مصاهرة وتمتنت روابطها بين المهذب مولاي ادريس الطالبي الادريسي احد اعيان الشرفاء الادارسة بهذه العاصمة الاسماعيلية وبين الوجيه السيد الحاج محمد عبابو فقد عقد الاول على نفسه وعقد الثاني على كريمته الدرة المكنونة واقام المتصاهران حفلة في الزاوية العلمية لتلاوة الفاتحة واعلان المصاهرة ضمت العلماء والشرفاء والاجلاء وعلية التجار وكبار الشخصيات .

وبعد ما ارتجل عميد الطائفة العلمية كلمة اعلن فيها المصاهرة ودعا للمتصاهرين بصالح الادعية تنيت الفاتحة ووزع التمر والحليب على الحاضرين وقدم الكل عبارات التهاني للمتصاهرين .

فنرفع للمتصاهرين التهاني ونرجو للعروسين قرانا ميمونا ومستقبلا زاهرا .

الوزاني

بين العقل والقلب

(تابع ص 3)

الانفس الشاعرة آونة روحية من الزمان ، او لا يقصد الشاعر لا هذا ولا ذاك ، وانما يعمد الى حقائق ثابتة او مفروضة ، ويدمجها في قالب شعري يقصد بذلك التهكم او الظرافة في القول ، وقلما تجده يعتقد ذلك او يظنه ، وهذا ابو العلاء المعري قد اعطانا صورة مكبرة من هذا النوع في جل اشعاره ، وفي كتابه الوحيد في بابه «رسالة الغفران» لذلك رأينا في كلامه خبطا وخلطا ، وتهكما وظرافة

ويعجبني ما قاله الاستاذ «أحمد أمين» في كتابه «فيض الخاطر» حينما كان يتكلم على ابي العلاء المعري في احد فصول الكتاب تحت عنوان «وحي العقل عند ابي العلاء» فصلا طويل الذيل استغرق فيه نيفا وثلاثين صفحة ودرس فيه أبا العلاء دراسة تعد جديرة في بابها مع انصاف واجادة تحليل قال في آخر الفصل جملة تكفينا عن ايراد غيرها وهي : « والنتيجة في ابي العلاء هو انه قد آمن قلبه ، وكفر عقله»

فاس : التهامي العمراني

فاس

مدينتنا ... على ابواب السنة الجديدة

فاس (9 يناير – لمراسلنا) تحل السنة الجديدة على الرحب والسعة ومدينتنا العزيزة تاخذ شكلا جديدا في مناظرها ... وهي اليوم ليست كامسها فالنشاط مستمر والاصلاحات جارية لكي تجعل من هذه المدينة بحق عاصمة المغرب التاريخية تلك المدينة التي خلدت ذكرها اسفار التاريخ المذهب والتي لا يزال اليوم صداها يرن في العالم فيجلب اليها السواح من مختلف البلدان والاصقاع ... تكبر اليوم مدينتنا شيئا فشيئا وتتسع من كل جهة مزودة باحياء جديدة فيها كل ما يلزم للحياة اليومية والنشاط الاجتماعي وما اصدق المثل الذي يقول : ان روما لم تبن في يوم واحد .

واليوم ونحن على ابواب السنة الجديدة يجدر بنا ان ننظر الى مدينتنا كيف تستقبل هذا العام وماذا قدم لها من هدايا نافعة تختلف عن تلك الهدايا التي نتبادلها في مثل هذه المناسبات ولا شك ان هدايانا تضمحل وتزول اما هدايا المدن فستبقى ولا تزول تخلد ذكرى العاملين وتكون للعين احسن منظر تمتع فيه اوقاتها .

اولا الاستعدادات الجارية لبدء العمل في انشاء الشارع الكبير الذي سيربط في مستقبل الايام المدينة الجديدة بالبطحاء قرب حومة الدوح وسيكون اهم شارع بعد شارع فاس الجديد وستمر به الحافلات التي بدأت اليوم مسيرها من ساحة التجارة الى ابي الجنود عبر وادي فاس وسوف لا تمر سنة واحدة حتى تكون اليد العاملة قد انهت اشغالها في هذا الشارع العظيم .

باب الفتوح وما يتبعه من احياء مجاورة قد عرف اليوم عهدا جديدا في حياته اليومية وسوف لا نكون مفترين اذا قلنا بان هذه الضاحية اصبحت اليوم اهم مركز للحركة التجارية بما تحتوي عليه من متاجر عظيمة ومعاصر الزيتون العصرية بباب الخوخة وقد اصبحت الحركة دائبة في هذا المكان مما دعا مصلحة البرق والتليفون الى احداث مركز بريدي جديد افتتح منذ ما يقرب من الشهر اذ لا يزال القراء يذكرون ذلك . وفي نية هذه المصلحة ان تبني مركزا بريديا عظيما بالساحة الفقراء قرب ضريح سيدي بوجيدة وقد اشترى المكان بالفعل وستقوم في هذه الجهة بناية جميلة تكون مفخرة باب الفتوح وجديرة بسكان تلك الجهة من مدينتنا .

تطلع علينا السنة الجديدة ومدينتنا تشتمل على مستشفى الامراض العقلية الذي خلف المارستان ... ذلك المكان الذي كان يرتعش له الانسان اذا سمع اسمه لما كان عليه من اهمال وهاهم اليوم اولئك المرضى ينتقلون من ظلمات البيوت الى هذه البناية المشمسة المحتوية على احدث الاجهزة الطبية والبيوتات الشاسعة الجميلة حيث النور والهواء العليل ينفذ لكل مكان وتجعل المريض يحس بالارتياح ولربما كان ذلك سببا من اسباب استرجاع عقله ، زيادة على الاطباء الاختصاصيين الذين يشرفون على هذا المستشفى الكائن قرب سيدي بوجيدة والمشرف على مناظر الطبيعة الخلابة من جبال عالية الى بساتين خضراء زاهية .

كما انه سيبنى في الايام المقبلة حي جديد لصناعة الفخار قرب محطة السكة الحديدية لباب الفتوح وايضا دار للدباغة ومنذ عدة اشهر والاعمال جارية بناحية باب الخوخة لمد قنوات عظيمة تحت الارض خاصة بسير الامطار المجتمعة وستشهد السنة الجديدة انتهاء الاعمال في هذا المشروع العظيم الذي يحفظ حياة سكان تلك الناحية ولا شك من الفيضانات المروعة . وفي هذه الناحية نفسها توجد مدرسة عظيمة للبنين والبنات حديثة البناء وقد فتحت ابوابها لناشئتنا منذ ابتداء السنة الدراسية الجديدة كما انه ستتم في هذا الشهر العمارة الضخمة التي شيدت لسكنى رجال الامن المغاربة .

ولننتقل من هذه الجهة الى وسط المدينة الاهلية لنرى كيف كان شروق السنة الجديدة عليها هناك المركز البريدي الذي أعيد تجديده وتوسيعه حتى اصبح اليوم من اهم المراكز البريدية واحسن مركز بفاس كلها اما المهم فهو الاصلاحات التي تقوم بها الاحباس بمعونة مصلحة الفنون الجميلة والاثار التاريخية بجامعة القرويين العامرة منذ ما يقرب من ستة اشهر والضرورة توجب الاسراع في اتمام هذه الاصلاحات كما ان هناك الاصلاحات التي جرت باهم المدارس التي يقطن فيها طلبة الجامعة القروية مثل المدرسة العنانية والشراطين والمشاطين وكذلك بعض المساجد .

اما ساحة البطحاء فسيعاد تجديد المركز التليفوني بادارة البريد كما ان الاعمال البنائية لا زالت مستمرة بنشاط في بناء المحكمة الباشوية التي يؤسفنا والله كثيرا ان نقول عنها بانها بعيدة كل البعد عن محكمة الدار البيضاء الرائعة التي تعيد علينا حديث قصور الحمراء الخالدة ولكن كما يقولون « شيء احسن من لا شيء » .

واما ناحية باب الساكمة فقد اصبحت تتردد على السن الجميع وبدأت الانظار تتجه اليها بكثرة فهناك المجزرة العصرية الحديثة والبديعة ايضا كما انه سيتم في داخل هذا الاسبوع السوق العام الكائن قرب المجزرة المذكورة ومساحة هذا السوق يقرب من هكتارين وهو بديع للغاية ويعد من اجمل الاسواق العمومية بالمغرب كله وسيكون لهذه الجهة مستقبل عظيم اذ ان الحافلات ستتخذ طريقها لمسيرها بين المدينة الجديدة والمدينة الاهلية هذا زيادة على المشروع العظيم الذي سيدخل في حيز التنفيذ في مطلع هذه السنة الجديدة وهو مشروع بناء المدينة المغربية الجديدة بين سوق الخميس والمزرعة التعليمية وتكون شاملة بالاخص على الحي الجامعي .

اما الدكارات وقصبة بن دباب فهما اليوم ايضا يشملان عدة اصلاحات والبناء فيها جار بنشاط ولا شك ان السنة الجديدة ستكون لهاتين الضاحيتين سنة عمران ورخاء ان شاء الله .

لعلنا ايها القراء قد اعطيناكم نظرة عجلاء على حالة مدينتنا وهي تستقبل السنة الجديدة التي نتمنى ان تكون سنة يمن على كافة سكاننا وازدهار في العمران الذي يخلد الامم والشعوب ويرفع من قيمتها في كل مكان .

محمد الغواص

راكب دراجة يدوس طفلة ثم يلوذ بالفرار

ظهر يوم الجمعة الاخير كانت فسحة أبي الجنود مسرحا لكارثة مؤلمة كادت تعصف بحياة طفلة لايناهز سنها الثانية عشرة سنة وذلك أن السيد محمد بونافع من تجار سوق السباط الذي كان راكبا على دراجة صدم راجلا كان يدلف شارع فسحة الباشا وتصارع معه وتابع الدراجي سيره ولكنه في طريق المنتزه العمومي صدم فتاة كانت سائرة نحو المدينة الجديدة صحبة أفراد أسرتها وكانت نتيجة هذا الاصطدام أن استلقت الفتاة الصغيرة على الارض بينما أطلق الدراجي ساقيه للريح وسار في سرعة فائقة اصطدم أثناءها بفتاة في مقتبل العمر وطفل صغير فلم يصابا بسوى جروح خفيفة أما أفراد أسرة الفتاة الجريحة فقد اقتفوا طريقه وفي ظرف دقيقتين كان راكب الدراجة السيد محمد بونافع يوالي سرعة دراجته متابعا بأسرة الضحية الصغيرة الى أن وقف منهوك القوى حيث لحقته وفود المارة فشددت الخناق عليه حيث اقتادته الى مكتب التحقيق لدى رجال الامن الى أن تم استجوابه أما الفتاة الصغيرة التي كانت ضحية هذا الارتطام فقد ضمدت جروحها وبعد الاسعافات اللازمة تم نقلها الى المستشفى في سيارة الاسعاف .

«المتهافت»

الدار البيضاء

حرائق مريعة تقدر خسائرها بخمسة ملايين فرنك

البيضاء (9 يناير – لمراسلنا) حوالى الساعة الخامسة تقريبا شاهدنا رتلا مؤلفا من اربع سيارات للاطفاء ينهب الطريق بسرعة البرق وقد علمنا فيما بعد أن حريقا مريعا شب داخل مركز للف البضائع على مقربة من ك.م 10 من طريق الرباط وفيما يلي معلومات وافية عن أسباب الحريق :

كانت الساعة تشير الى الثالثة بعد زوال يوم الثلاثاء عند ما خرج أطفال حارس المركز الذي يملكه الم ناردون من الكوخ الخشبي المجاور لهذا المركز وفي يد كل منهما صندوق لاعواد الكبريت فشرعوا يشعلون الوقيد ويلوحون به في الهوى وقد اعجبتهم هذه الالعاب التي يجهلون ما في عاقبتها من أخطار ولم يشعروا الا وسحب الدخان تتصاعد من داخل المركز المحتوي على أكثر من ثلاثين الف كيس من أكياس الليف المخصصة للف البضائع وأمام هذا المشهد المرعب استبد بهم الفزع فالقوا بما في أيديهم من وقيد وفروا مرعبين من هول المشهد وقد وجد العود الذي حمله الريح الى داخل المركز مادة خصبة في تلك الاكياس وبدأت النار ترمي شررها وعند وصول رجال المطافيء كانت الحالة قد وصلت الى طور يستدعي كثيرا من المقاومة والصبر وقد حاول رجال المطافيء مقاومة النار من الخارج ولكنهم لم يستطيعوا ذلك وأخيرا حطموا نوافذ المركز وهاجموا الخطر من الداخل وبعد مجهودات تذكر فتشكر أخمدت أنفاس النار التي كانت تهدد الاماكن المجاورة للمركز وتقدر الخسائر المتخلفة وراء الحريق بخمسة ملايين من الفرنكات وقد فتح رجال الدرك التابعون لتلك الناحية بحثا دقيقا حول الحادث وفعلا توصلوا الى الاسباب الحقيقية التي ذكرنا .

عربة قطار تمزق أشلاء طفل صغير مات في الحال

عند الساعة الرابعة من عشية الثلاثاء كان قطار للبضائع تابع لمعامل السكر يحاول اجتياز ممر بزنقة بتيرمان عندما تقدم الطفل مولود بن محمد وتعلق باحدى عرباته أثناء سير القطار وفقد الطفل السيطرة على اعصابه ولم يقو على التشبث باطراف العربة فسقط الى الارض حيث طوت الدواليب الحديدية جسمه الصغير تحت ثقلها وبعد مرور القطار شوهدت أشلاء الطفل منتشرة فوق القضبان وقد حضر لمكان الفاجعة في الحال رجال الدرك التابعون لنقطة الوزيز وبعد التحريات التي قاموا باجرائها حملت أشلاء الضحية بواسطة سيارة الاسعاف البلدي الى مستودع الاموات بعين الشق فنرجو لوالديه المنكوبين عزاء جميلا وصبرا على تحمل المصاب الفادح .

نشال في قبضة الشرطة

صباح الثلاثاء اعتقل البوليس نشالا يدعى بوشعيب بن الهاشمي بعد ان امتدت يده الى شكارة السيد اسماعيل بن علي الذي كان واقفا بساحة النصر ينتظر احدى سيارات السفر وقد نجح في جمع ما بداخل الشكارة من مال ولكن الحظ لم يكن بجانبه اذ شعر به الضحية عندما كان يتحفز للهروب وقدمه غنيمة باردة للشرطي الواقف على مقربة منهما .

اعتداء بدون اسباب

في الساعة الثانية من صباح الثلاثاء كان السيد عبد السلام بن محمد البالغ من العمر ثمانية عشر حولا في طريقه الى منزله بدرب الفندق وفجاة اعترض سبيله شخص مجهول واعتدى عليه اعتداءا وحشيا ثم تركه يسبح في دمه ولاذ بالفرار وبعد العثور عليه ونقله الى مستشفى جول موران شرع البوليس في البحث عن المعتدي الاثيم .

كاميونيت تدهس راكب دراجة فيصاب بجروح مخطرة

في الساعة الخامسة من صباح يوم الثلاثاء صدمت كاميونيت يقودها الم بول ياليانس في ملتقى طريقي الجديدة والمطار المدني دراجة يمتطيها السيد بوجمعة بن علال فاصيب من جراء الصدمة بكسر في رأسه وجروح اخرى مختلفة ونظرا لحالته المشرفة الهلاك نقل بغاية السرعة الى مستشفى جول موران وحالته تدعو الى الاشفاق وبعد نقله شرع رجال الدرك التابعون لناحية الوزيز في اجراء التحقيق الذي اسفر فيما بعد عن مسؤولية نزيل المستشفى

حوادث واصطدامات

● بعد زوال الثلاثاء صدمت سيارة يقودها الم اندري بتيجان بساحة لينمير السيد محمد بن عمر فاصيب بجروح مختلفة نقل بسببها بعد تحريات رجال قلم المرور الى المستشفى .

● في الثانية عشرة والنصف صدمت دراجة نارية يركبها الم ريمون برتي بطريق الرباط السيدة فاطمة بنت الجلالي التي اصيبت بجروح بليغة وقد تم نقلها بمساعدة رجال الاسعاف البلدي الى المستشفى .

● في الواحدة والنصف صدم كاميون يقوده بطريق مديونة السيد عبد السلام بن حسن مضخة لبيع البنزين فمالت على جنبها وكانت اصابة الكاميون من جراء الصدمة فادحة الخسائر .

● في الثانية والنصف وقع اصطدام بشارع مولاي يوسف بين سيارتين يقود كلا منهما السيد محمد بن التهامي والم تيوفيل ميشيل وقد اصيبت السيارتان من جراء ذلك بجملة اعطاب .

● في الخامسة وقع اصطدام بزنقة انكورا بين عربة لنقل البضائع يسوقها السيد بليوط بن عباس وسيارة يقودها الم الياس حييم فاصيبت كل من السيارتين باعطاب مرتفعة الخسائر .

ع . محمد

في المجلس البلدي

البيضاء (8 يناير – لمراسلنا) في يوم الاثنين سابع الجاري انعقد المجلس البلدي البيضاوي بقصر البلدية لانتخاب مجلسه سنة 1952 تحت رياسة صاحب السعادة باشانا الهمام سيدي الحاج حماد المقري وقيدوم الاعضاء الم كروز وحضور رئيس البلدية الم كريي وخليفة رئيس المجلس والكاتب العام الاستاذ السيد الحاج احمد زروق والاعضاء : السيد الحاج عبد الرحمن الازموري والسيد الحاج المختار بن عبد السلام والسيد احمد الحجوي والسيد عبد لكريم بوهلال والسيد الحسين الطاهري والسيد الحاج عبد السلام بن بوشعيب والاعضاء الفرنسيين والاسرائيليين . وقد وافق الاعضاء على تجديد الكتابة العامة للمجلس للاستاذ السيد الحاج احمد زروق وارجئت بقية الانتخابات لفاتح ابريل على أن يبقى المجلس على حاله

ثم تناول الكلام قيدوم الاعضاء الم كروز وشكر المجلس على ماقام به من جهود للصالح العام في السنة المنصرمة مهنئا الاستاذ زروق على الثقة التي خوله اياها المجلس من جديد ومعلنا تاجيل الانتخابات الباقية لفاتح ابريل

وبعد ذلك نهض سعادة الباشا رئيس المجلس وشكر أعضاء المجلس على حسن التفاهم وتخويلهم الثقة لمسيري المجلس لفاتح ابريل مشاركا الاعضاء على ثقتهم بهيئة المجلس ومشيرا الى الاستاذ السيد الحاج احمد زروق الكاتب العام للمجلس قائلا «ان المجلس يعتمد عليه في شؤونه» وختمه برفع اطيب التهاني لحضرة كاتب المجلس وبعد ذلك قام العضو السيد احمد الحجوي وهنأ الاستاذ زروق باسم المجلس ومثنيا على جهوده في هذا المقام وهنا قام الاستاذ زروق وشكر اعضاء المجلس على ثقتهم وعواطفهم وواعدهم بانه سيكون عند حسن ظنهم ورفعت الجلسة .

من ضيوف العاصمة

حل بهذا الطرف فضيلة العلامة الشريف سيدي محمد بن الحبيب المغراوي شيخ الطريقة الدرقاوية بمكناس وقد استقبله بهذه العاصمة كثير من مريدي هذه الطريقة ومحبيه ونزل ضيفا مكرما عند أحد مريديه الاديب سيدي الحسين بن احماد الكلاوي المغرائي .

مراسلكم

ارفود

البلدية تحتفل بـ 800 طفل من أبناء مستخدميها المسلمين

ارفود (8 يناير – لمراسلنا) بمناسبة سابع المولد النبوي الشريف وفاتح رأس السنة الجديدة 1952 أقامت السلطات المحلية تحت اشراف رؤسائها بتكريم أبناء مستخدمي الدائرة المسلمين وتلاميذ المدارس واساتذتها بمناسبة سابع المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وازكى التسليم ففي 28 ربيع الاول قبل فاتح سنة 1952 ببضعة ايام غصت قاعة قصر الدائرة بالاطفال فهيئت لهم المقاعد كما شرف المجلس بالحضور الولاة والعمال والكتاب في مقدمتهم العلامة القاضي سيدي عرفة بن الكبير وبعض عدوله وجناب القائد السيد حاجي بن هدي عامل قصور المعاضيد وارفود واولاد الزهراء وجناب القائد السيد بابا ابن الحاج عمر عامل قصور تزيمي والسيفة وجناب القائد السيد يوسف واحدا عامل قصور الرتب وغيرهم من علية القوم وبعد أن اديرت على الجميع أكواب الشاي والحلوى القى العلامة القاضي كلمة شكر فيها السلطات المحلية على اعتنائها بتكريم أبناء المستخدمين المسلمين وادخال السرور عليهم في حفلة سابع عيد مولد سيدي البشر عليه السلام فأجابه رئيس الدائرة بكلمة شكر .

مولود سعيد

رزق الله سبحانه المحترم السيد البداوي بن محمد السيفي ولدا ذكر افتر له ثغره وأقام يوم سابعه حفلة حضرها الولاة والعمال والفقهاء والشرفاء والاعيان

فنهنيء السيد البداوي بريحانة انسه وقرة عينه كما نهنيء أشقاءه السيد عمر والسيد الصديق والسيد عبد الواحد وكافة العائلة ونتمنى لهم دوام الافراح والمسرات .

دبدو

تعيين

دبدو (8 يناير – لمراسلنا علمنا أن جلالة السلطان المعظم عاهل المغرب سيدي محمد بن يوسف ايده الله ونصره وافق على تعيين الشريف الامجد المفضال الاسعد السيد ادريس ابن عبد السلام بن العسري قائدا على قبيلة الزوى دائرة دبدو بعدماكان نائباموقتا وقدخدم المخزن السعيد باسم خليفة عدة أعوام وقد أقام جناب القائد الجديد حفلة بمناسبة تسميته قائدا رسميا من طرف المخزن السعيد استدعى اليها الولاة والعمال والاشياخ وذوي الحيثيات السامية وشخصيات بارزة وعلية القوم

ونحن بهذه المناسبة نرفع تهانينا الى القائد السيد ادريس ابن عبد السلام بن العسري ونرجو له الاعانة والتوفيق ومزيد الرقي والشفوف .

«ابن حنيني»

مراكش

العثور على جثة امراة بأحد الاضرحة

مراكش (8 يناير – لمراسلنا) عثر في زاوية سيدي بلعباس على جثة امرأة مازالت لم تعرف هويتها وقد بوشر نقل الجثة الى مستودع الاموات .

الصرف في طنجة

بتاريخ 8 يناير 1952

الجنيه الانجليزي	1.035
الجنيه الذهبي	5.300
الدولار ذهب	1.035
الدولار الورق	436،75
البسيطة	8،43
الفرنك السويسري	100،25
الاسكودو	14،90